

بيان صحفي

لقاء الملك بترامب توطئة لتجنيد أهل الأردن لخدمة مصالح أمريكا

أثار ترامب في المؤتمر الصحفي المشترك مع الملك عبد الله الثاني نقاطاً عدة تتعلق بعلاقة النظام في الأردن بأمريكا، فقد قال ترامب في معرض حديثه (تجد أمريكا نفسها محظوظة في الملك عبد الله الثاني بوصفه شريكا صاحب فكر عميق ولديه تصميم وعزم، إنه رجل أمضى العديد من السنوات في قيادة القوات الخاصة في بلاده، وأستطيع أن أقول لكم إنه رجل يعلم جيدا ماذا يعني أن يكون المرء جنديا، ويعرف كيف يقاتل، لقد قاد الملك الدعوة إلى رسم خطة لهزيمة داعش بشكل نهائي وأنا أدمعك في ذلك، فكلانا نقود المساعي في هذا الشأن وأكد لكم ذلك، هذا ما نتحدث عنه اليوم وهذا ما سنفعله، وستكون المعركة أقصر مما يظنه كثيرون، صدقوني، إننا قطعنا شوطا كبيرا... كما ناقشت أنا والملك عبد الله الثاني إجراءات لمحاربة قوى الشر، تلك الأفكار الظلامية التي تلهم داعش وجلبت لعالمنا الويلات... تستطيع الولايات المتحدة والأردن في عملهما معا ليس تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط فحسب بل في العالم بأسره في الواقع (وسنحقق ذلك...) وهذه التصريحات التي أطلقها ترامب تعني أن النظام في الأردن مقبل على توريط أهل الأردن في حروب أمريكا القذرة، فقد قال الملك في رده على ترامب: (...لا شك أنه في ظل التحديات التي نواجهها في العالم فإن دور الولايات المتحدة محوري إزاء جميع القضايا التي نواجهها في العالم ولكن هذا لا يعني أن نتوقع من الولايات المتحدة أن تقوم بكل هذه الجهود الكبيرة وحدها، فعلينا جميعا أن نسهم في هذه الجهود وأن نقوم بدعم الولايات المتحدة ومساندتها...).

وتأتي هذه التصريحات من رأس النظام على الرغم من إعلان الرئيس الأمريكي ترامب حربه على الإسلام بشكل مكشوف، وظهور حقه على الأمة الإسلامية وعلى الإسلام، وإعلانه استهداف عقيدة الإسلام من أجل فرض قيم الرأسمالية العفنة، وطريقة عيشها المدمرة على المسلمين!، بالإضافة لأطماع أمريكا في بلاد المسلمين ونهبها لخيراتنا وإفكارها للشعوب، ودعمها المستمر ومساندتها لكيان يهود الغاصب، ورغم القهر الذي يعيشه المسلمون في كل مكان جراء سياسات أمريكا الاستعمارية وما قامت وتقوم به من إجرام في بلاد المسلمين من قتل واحتلال وصناعة للإرهاب فيها وتغذيتها واستغلاله كبوابة عبور للتدخل السافر في بلاد المسلمين للهيمنة عليها وتسخيرها لخدمة مشاريعها العدوانية الاستعمارية، ومع هذا كله يعلن النظام في الأردن مساندته لترامب!

أيها المسلمون في الأردن:

إن أمريكا ومعها الأحلاف والأتباع والأذئاب قد خططوا لقهركم وإحكام سيطرة الكفر على بلادكم ومنعكم من تحقيق نهضتكم على أساس أحكام دين ربكم الإسلام العظيم، وقد أعدوا لشن حربهم على دينكم وعلى تطلعتكم للعيش في ظل أحكامه، فلا تمكنوا حكامكم من مواصلة السير في مخططات أمريكا أو غيرها من قوى الكفر والطغيان الاستعمارية، ولا تمكنوهم أيضا من أن يجعلوا من أبنائكم جنودا لأمريكا في حربها على الإسلام والمسلمين، فقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْئَلْتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ * لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة الممتحنة]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.orgالبريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.orgصفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info